

برقية جوابية ملكية الى السيد معمر القذافي
حول زيارة الرئيس أنور السادات للقدس

من الحسن الثاني ملك المغرب

إلى فخامة الأمين العام لمؤتمر الشعب والجماهيرية العربية الليبية الشعبية والإشتراكية السيد معمر القذافي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد، فقد وافانا خطابكم المتعلق برحلة سيادة الرئيس محمد أنور السادات إلى إسرائيل، ولا مراء في أن مبادرة الجمهورية العربية المصرية قد يكون لها من عميق الأثر ما لا يقدر أحد على اكتناهه وتقدير أبعاده بتصور سابق لأوانه.

ومن أجل هذا فإننا ونحن ندرك إدراكا تاما وجهة نظركم حيال هذه المبادرة لا نستطيع أن نحكم حكما باتا ونهائيا على الرئيس السادات والشعب المصري، ونطلب إبعاد الجمهورية العربية المصرية من حظيرة الأمة العربية دون أن يكون حكمنا هذا موسوماً بسمة التسرع والمجازفة، وكل حكم ينطوي على الإستياء والإستنكار يبدو لنا والحالة هذه حكما مبتسرا لاسيما وأن ما لدينا الآن من معلومات يتيح لنا الإعتقاد أن الرئيس السادات ظل شديد التمسك بالخطوط الأساسية التي أقرتها الأمة العربية وخطتها بصفة خاصة في مؤتمر القمة العربي المنعقد بالرباط سنة 1974، ولم يتمسك الرئيس بهذه الخطوط فقط، وإنما حاول بقوة وصدق أن يبرز خلال مقامه بإسرائيل ما لها من مشروعية وصحة.

وتفضلوا حضرة الأمين العام بقبول أسمى عبارات التقدير

الحسن الثاني

ملك المغرب

الثلاثاء 10 ذي الحجة 1397 — 22 نونبر 1977